

الباحث السعودي في شؤون مكافحة الإرهاب لـ«الميثاق»:

الوضع الأمني في اليمن يهم السعودية كثيراً

الانقلابيون والاستغلال الرخيص للإرهاب

يُدرِك الانقلابيون أنهم فشلوا من تحقيق حلمهم ومنذ وقت مبكر على بدء الأزمة.. وكلنا نعلم أن من يقودهم هو المنشق علي محسن قد سعوا جاهدين للوصول إلى انقلاب عسكري بكافة الطرق والسبل إلا أن حلمهم هذا لم يجد من يتفاعل معه بالصورة اللازمة خاصة من قبل المؤسسة العسكرية ومختلف فروعها وأسلحتها.

حيث حرص الانقلابيون على إصدار البيان رقم (١) عقب قتلهم وجريمتهم في جمعة الكرامة، وكان هذا الرقم لهذا البيان دلالة ورسالة يعني الدعوة غير المباشرة لمنتسبي المؤسسة العسكرية إلى الانضمام إلى صفوفهم وتصوير الأمر لهم أن الانقلاب العسكري قادم لا محالة.

ولعل الانقلابيين قد تأثروا تماماً بالبيان رقم (١) الذي أصدره المجلس العسكري للقوات المسلحة الصادرة الا أنهم صدموها بالعديد من العوامل والمعطيات التي تؤكد الاختلاف الجذري بين الحالة المصرية واليمنية، ولذا لم يكن من المفاجئ ان جردهم يعوَدون - اي الانقلابيين- إلى ادراجهم بعد ان تبين لهم أن بيانهم لم يجلب لهم سوى المزيد من الاستهجان والاستخفاف بالتجربة الديمقراطية اليمنية وبإحلام وتطلعات الشباب اليمني



يحيى علي نوري

وكذا عدم اهتمام وميالة مدخلات المؤسسة العسكرية اليمنية. وكسل ذلك أحدث ما أحدثه من تخبط كبير لدى الانقلابيين الذين لم يجدوا لأنفسهم مجالاً لتتحرك سوى الاتجاه نحو عمل العصابات الرخيص لمن انجر معهم في تحولهم إلى عصابات لقطع الطرق وحرمان المواطنين من الخدمات وخاصة خدمات البنزين والغاز وكذا أحداث المزيد من القتل والاعتداء.

والاستغلال الرخيص لمن انجر معهم في تحولهم إلى عصابات لقطع الطرق وحرمان المواطنين من الخدمات وخاصة خدمات البنزين والغاز وكذا أحداث المزيد من القتل والاعتداء.

كما أن الانقلابيين ووفقاً لهذه المعطيات قد تعززت لديهم من يوم لآخر حقيقة أنهم يذهبون بجندتهم إلى أفق أكثر رفضاً لقتلها سواء كان ذلك على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

الأنهم بالرغم من ذلك ومع اتساع رقعة فشلهم على الصعيد السياسي والعسكري أعادهم يعوَدون بحالة من اللامعنى إلى إعادة سيناريوههم التآمري من خلال الاستغلال الرخيص للإرهاب بالرغم أن الحقائق الدامغة تؤكد للعالم أجمع أن ممارساتهم تمثل عامل دعم للنشاط الإرهابي وهو ما تؤكد العديد من المعطيات.

ومع عودة لغة الاتهام للانقلابيين للنظام بأنه من يدعم هذه الجماعات المتطرفة كان الرد الشعبي حاسماً ورافضاً لهذا الاتهام بل واعتباره مجرد شعار يتستر من وراء أهداف ومآرب الانقلابيين الساعين إلى فرض هيمنتهم على مختلف التراب اليمني، وهي هزيمة أدركها المواطنون وسعوا بالتالي إلى تعزيز مشاركتهم إلى جانب الدولة لمكافحة الإرهاب وهو دور أدى في نهاية المطاف إلى خروج الإرهابيين من رداغ.

ولعل النتيجة البائسة للتفكير من هذا القبيل للانقلابيين ان الاعتماد على الإرهاب كأداة لإرهاب العرب وممارسة الابتزازات معهم لتحقيق أجندتهم لم يجد من يتفاعل معه خاصة وأن النظام مازال يحتفظ بقاعدة شعبية عارمة ومازالت المؤسسة العسكرية على جانبها، ومازال المجتمع الدولي يبعث بمختلف قواه يدرك أن النظام مازال قادراً على مكافحة الإرهاب مهما حاول الانقلابيون جعل الإرهاب واحدة من صور الابتزاز الرخيص الهادفة إلى تحقيق مآربهم.

وخاصة ان المؤتمر الشعبي العام وقياداته السياسية والتنظيمية سيطر، وبالمبادئ والقيم التي قام من أجلها ممثل المنظمة الحقيقية ليمن جديد ديمقراطي موحد قادر على الاستمرار والسير باتجاه المستقبل وتجاوز كافة التحديات التي يحاول الإرهابيون والانقلابيون وضعها كصورة مشوهة اعتقدوا خطأ أنهم قادرين على تجاوزها وتزييف الرأي العام.

خلاصة ان المؤتمر الشعبي العام وقياداته السياسية والتنظيمية سيطر، وبالمبادئ والقيم التي قام من أجلها ممثل المنظمة الحقيقية ليمن جديد ديمقراطي موحد قادر على الاستمرار والسير باتجاه المستقبل وتجاوز كافة التحديات التي يحاول الإرهابيون والانقلابيون وضعها كصورة مشوهة اعتقدوا خطأ أنهم قادرين على تجاوزها وتزييف الرأي العام.

قال الباحث السعودي في الشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب الدكتور محمد الهداء إن تزايد أنشطة القاعدة في كل من اليمن والعراق يعتبر أبرز التحديات التي تواجه أمن واستقرار المنطقة.

وتوقع الهداء في مقابلة مع «الميثاق» أن تشهد دول الخليج العربي اضطرابات بسبب التحريض الإيراني المكثف على المنطقة، متهماً إيران بتمول ودعم القاعدة في اليمن من أجل جعلها مركزاً رئيسياً لعملياتها..

مستنداً في ذلك إلى تصريح الظواهري الذي قال إنه لولا إيران لما تمكنت القاعدة من الهجوم على السفارة الأمريكية بصنعاء..

متطرقاً إلى عدد من القضايا والمواضع التي تمم الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة، حيث قال: إنه لا يمكن لدول الخليج الوثوق بأمريكا في حفظ الأمن في المنطقة خاصة بعد تجربتها المريرة في العراق..

مشيراً إلى أن المتعاطفين والممولين للإرهاب لا يقلون خطورة عن المنفيين، وأن تنظيم القاعدة قد استغل الأزمة السياسية في اليمن لتعزيز تواجده وأنشطته، محذراً من نشاط الإرهابيين المستقبلي في اليمن في حال استمرار المجتمع الدولي في تجاهله وعدم دعمه ومساندته للميمن لمواجهة هذا الخطر وإخراجه من أزمته السياسية والاقتصادية الراهنة..

فألى حصيلة اللقاء..

الظواهري يعترف بأنه لولا إيران لما نجح الهجوم على السفارة الأمريكية بصنعاء

التعاون الأمني اليمني السعودي في أفضل مستوياته

إيران متورطة في التآمر على اليمن

الأزمة ساعدت القاعدة على توسيع نشاطها وزنجبار دليل على ذلك

لا نستبعد أن تشهد دول الخليج اضطرابات بسبب التحريض الإيراني

نحذر من نشاط القاعدة في اليمن في ظل تراخي الجهود الدولية

على دول الخليج إعطاء الأولوية للعمالة اليمنية

حدها الأدنى.. كذلك فإن المتخصصين في القاعدة، يرون أن تدني مستوى التعليم وأدنيته واعتماده على التقنين، كان من أسباب تأثر الشباب العربي بتنظيم القاعدة.. وعملية إعادة البناء في الدول العربية ستضع التعليم كأولوية، حسب تصريحات معظم المسؤولين، وهو ما ينزع من القاعدة ورقة مهمة من أوراقها التقليدية..

أما الآن فإن الفرصة متاحة حتى للقوى الإسلامية لأن تشارك في الحكم، بما يعني أن المعارضة من خارج النظم لم تعد مفيدة ولا مجددة ولا منطوية.. سوفضلاً عن تراجع شرعية القاعدة كتنظيم، فإن التيار الإسلامي يكامله اهتزت شرعيته في الربع العربي، خاصة في كل من مصر وتونس، بعد مشاركتها المتأخرة في الثورات الشعبية ضد النظم الاستبدادية.. وفيما يتعلق بالفوضى وعدم الاستقرار التي تشهدها بعض الدول العربية في أعقاب الثورات، فهي ليست الفوضى التي تسمح للتنظيم بالعمل في هذه الدول أو آخر، مع مسكرات للتدريب هناك، بل هي فوضى من نوع بقاء، فضلاً عن أن مرحلة عودة الاستقرار قد اقتربت، بما يعني أن التنظيم إن كان ينوي الاستفادة من هذه الحالة، فلن يكون لديه الوقت الكافي لذلك، والدولة الوحيدة التي يمكن عمل ذلك فيها هي اليمن، والأمر ليس مرتبطاً بالثورة على الرئيس علي عبدالله صالح، وإنما له علاقة بالوضع الجغرافي والقبلي في اليمن وخاصة

الحوثيين المدعومين من إيران التي تهدد وحدة اليمن واستقرار وسلامة أراضيه، أو في العراق بعد سحب القوات الأمريكية لتنظيم القاعدة الذي تراجع وجهه في الدول العربية مؤخراً قد يجد في إفريقيا بؤراً مناسبة للنمو؛ ما يهدد التنمية في القارة القفيرة خاصة بعد استيلائهم على بعض مخلفات الأسلحة من الحرب الليبية..

ويبدو أن هذا التنظيم قد بدأ يشهد نهائيه، لأن الظروف تجمعت عليه للوصول إلى هذه النتيجة، ليس فقط لأن الولايات المتحدة استطاعت تحقيق نجاحات متعددة في مواجهة التنظيم ليس آخرها قتل زعيمه أسامة بن لادن، وإنما أيضاً لأن التربة التي يعمل فيها التنظيم قد اختلفت، لقد عمل التنظيم في هذه المجتمعات وفقاً لظروف محددة، ساهمت في إعطائه الشرعية لدى قطاعات، حتى وإن كانت ضيقة، ولكن الظروف اختلفت في الوقت الراهن، لأن بعض المجتمعات مارست سياسة تخفيف المنابع في مواجهة التنظيم، ولأن البعض الآخر شهد تغييرات جذرية، على الصعيد الثقافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادية، ونظراً للجمود الذي يعيش فيه التنظيم، فلن يستطيع أن يتكيف مع هذه التغييرات، بما سيؤدي إلى تهميشه.

تحويله إلى اللاجئين آخر في ظل دعم واضح للقاعدة من إيران للحوثيين حيث أتاحت الفرصة لأعضاء القاعدة بالسيطرة على أراض هناك حيث وصفوا القاعدة في شبه الجزيرة العربية بأنها المنظمة الإرهابية الأكثر نشاطاً في العالم من الناحية العملية، حيث تركز على أهداف إقليمية ودولية بالتنسيق مع القاعدة الأم في المناطق القبلية الباكستانية.. منذ اندلاع المعارضة ضد حكم الرئيس علي عبدالله صالح في مارس، زادت القاعدة من تركيزها على اليمن نفسها، مستغلية على مدينة زنجبار وغيرها من المناطق في المحافظات الجنوبية، فقدره الحكومة اليمنية على مواجهة القاعدة في شبه الجزيرة العربية

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

أصبحت ممدودة بسبب أن الحكومة والمعارضة عندما أشهروا السلاح ضد بعضهم البعض، ضعفت قدرتهم على مواجهة عدوهم المشترك حيث يعتبر الإرهاب والأعمال الإرهابية أهم التحديات الراهنة التي تواجه اليمن وتواجه الأمن والاستقرار العالمي، ثم إن التحدي الاقتصادي هو أكبر تحد يواجه اليمن في هذه المرحلة، بعد الأزمة التي عصفت بأمنه واستقراره على مدى الأشهر العشر الماضية وأكبر تحدٍ للحكومة الجديدة التي يجب على دول المنطقة والمجتمع الدولي ان يبدي اهتماماً ملحوظا بالوضع السياسي والأمني في اليمن لما له من أهمية وأثر على الأمن الخليجي والإقليمي والدولي..

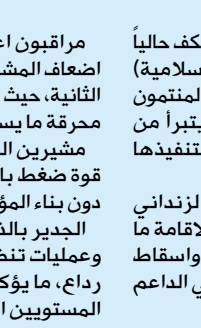
الزندانى يؤسس حزب الخلافة الإسلامية

مراقبون اعتبروا أن تأسيس حزب في هذه المرحلة سيعمل على إضعاف المشاركة في الانتخابات وعرقلة استكمال المرحلة الانتقالية الثانية، حيث يسعى الزندانى لنفس المبادرة الخليجية وجر الشباب إلى محرقة ما يسميها بإقامة دولة الخلافة الإسلامية. مشيرين إلى أن الزندانى يهدف كذلك من وراء هذا الحزب تشكيل قوة ضغط باتجاه دستور يعارض النهج الديمقراطي ويحول دون بناء المؤسسات الديمقراطية والدولة المدنية الحديثة. الجدير بالذكر أن تحركات الزندانى تأتي مترافقة مع زيادة نشاط وعمليات تنظيم القاعدة في اليمن ميدانياً والتي امتدت إلى مدينة رداغ، ما يؤكد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الزندانى والقاعدة على المستويين السياسي والميداني.

لجنة من الداخلية تمنع رتباً لمن يلتحق بالساحة من أمن الحيمة

الامن بسرعة تحديد موقعهم والسير بعد مدير الامن الذي انضم لساحة التفريخ.. وطمانوهم ان مرتباتهم ومستحقاتهم المالية سيستلمونها من الوزارة مباشرة ولن تتعرض لأي استقطاعات، كما انه سيتم منحهم رتباً عسكرية ان حددوا موقعهم وانضموا للفوضويين دون تأخير.. وطلبت المصادر المحلية بالحيمة

الامن بسرعة تحديد موقعهم والسير بعد مدير الامن الذي انضم لساحة التفريخ.. وطمانوهم ان مرتباتهم ومستحقاتهم المالية سيستلمونها من الوزارة مباشرة ولن تتعرض لأي استقطاعات، كما انه سيتم منحهم رتباً عسكرية ان حددوا موقعهم وانضموا للفوضويين دون تأخير.. وطلبت المصادر المحلية بالحيمة



ذكرت مصادر مقربة من عبدالمجيد الزندانى انه يعكف حالياً ار حجب على تأسيس حزب (طلائع الخلافة الإسلامية) يضم كل المعتدلين والمطرفين بمن فيهم شباب الساعات المنتمون للإصلاح، وذلك بهدف إخراجهم من عباءة الإصلاح كي يتبرا من المبادرة الخليجية ويهرب من تحمل المسؤولية والالتزام بتبنيها أمام دول مجلس التعاون والمجتمع الدولي.

ويحسب المصادر فإن انشقاقا في حزب الإصلاح يقوده الزندانى خلال تأسيسه لحزب جديد في البلاد يسعى من خلاله لاقامة ما يسميها بدولة الخلافة الإسلامية التي سبق وأن بشر بها وأسقط النظام القائم مستغلا بذلك طبيعة الظرف الدولي والإقليمي الداعم للاتراف المتطرفة.

ذكرت مصادر مقربة من عبدالمجيد الزندانى انه يعكف حالياً ار حجب على تأسيس حزب (طلائع الخلافة الإسلامية) يضم كل المعتدلين والمطرفين بمن فيهم شباب الساعات المنتمون للإصلاح، وذلك بهدف إخراجهم من عباءة الإصلاح كي يتبرا من المبادرة الخليجية ويهرب من تحمل المسؤولية والالتزام بتبنيها أمام دول مجلس التعاون والمجتمع الدولي.

ويحسب المصادر فإن انشقاقا في حزب الإصلاح يقوده الزندانى خلال تأسيسه لحزب جديد في البلاد يسعى من خلاله لاقامة ما يسميها بدولة الخلافة الإسلامية التي سبق وأن بشر بها وأسقط النظام القائم مستغلا بذلك طبيعة الظرف الدولي والإقليمي الداعم للاتراف المتطرفة.

ذكرت مصادر مقربة من عبدالمجيد الزندانى انه يعكف حالياً ار حجب على تأسيس حزب (طلائع الخلافة الإسلامية) يضم كل المعتدلين والمطرفين بمن فيهم شباب الساعات المنتمون للإصلاح، وذلك بهدف إخراجهم من عباءة الإصلاح كي يتبرا من المبادرة الخليجية ويهرب من تحمل المسؤولية والالتزام بتبنيها أمام دول مجلس التعاون والمجتمع الدولي.

ويحسب المصادر فإن انشقاقا في حزب الإصلاح يقوده الزندانى خلال تأسيسه لحزب جديد في البلاد يسعى من خلاله لاقامة ما يسميها بدولة الخلافة الإسلامية التي سبق وأن بشر بها وأسقط النظام القائم مستغلا بذلك طبيعة الظرف الدولي والإقليمي الداعم للاتراف المتطرفة.